

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:

فهذه مباحث انتقيتها ولخصتها من كتاب "إظهار الحق" للعلامة رحمة الله الهندي في الرد على النصارى أسأل الله أن ينفع بها ويبارك فيها .

[1] العنوان الذي كتبه بيلاطس ووضعه على الصليب في الأناجيل الأربعة مختلف في الأول (هذا هو يسوع ملك اليهود) وفي الثاني (ملك اليهود) وفي الثالث (هذا هو ملك اليهود) وفي الرابع (يسوع الناصري ملك اليهود) والعجب أن هذا الأمر القليل ما بقي محفوظاً هؤلاء الإنجيليين، فكيف يعتمد على حفظهم في الأخبار الطويلة؟ ولو رآه واحد من طلبة المدرسة مرة واحدة لما نسيه.

[2] إن متى ومرقس ولوقا اتفقوا في أسماء أحد عشر من الحواريين أعني بطرس واندراوس ويعقوب بن زبدي ويوحنا وفيلبس وبرتول ماوس وتوما ومتى ويعقوب بن حلفي وسمعان ويهوذا الأسخريوطي، واختلفوا في اسم الثاني عشر، قال متى: لبائوس الملقب بتداوس، وقال مرقس: تداوس، وقال لوقا: يهوذا أخا يعقوب.

فأين هو الحق يا عباد الصليب؟؟؟

[3] نقل الإنجيليون الثلاثة الأولون حال الرجل الذي كان جالساً مكان الجباية فدعاه عيسى عليه السلام إلى اتباعه فأجاب وتبعه، لكنهم اختلفوا فقال الأول في الباب التاسع: إن اسمه متى، وقال الثاني في الباب الثاني: إن اسمه لاوى بن حلفي، وقال الثالث في الباب الخامس: إن اسمه لاوى، ولم يذكر اسم أبيه، واتفقوا في الأبواب اللاحقة للأبواب المذكورة التي كتبوا فيها أسماء الحواريين في اسم متى، وكتبوا اسم ابن حلفي يعقوب.

فما هو الاسم الحقيقي يا محرفي الإنجيل؟؟

[4] نقل متى في الباب السادس عشر من إنجيله قول عيسى عليه السلام في حق بطرس أعظم الحواريين هكذا: "وأنا أقول لك أيضاً أنت بطرس، وعلى هذه الصخرة تبنى كنيسة وأبواب الجحيم لن تقوى عليها، وأعطيك مفاتيح ملكوت السماوات، فكل ما تربطه على الأرض يكون مربوطاً في السماوات، وكل ما تحله على الأرض يكون محلولاً في السماوات" ثم نقل في الباب المذكور قول عيسى عليه السلام، في حقه هكذا: "أذهب عني يا شيطان أنت معثرة لي لأنك لا تهتم بما لله لكن بما للناس" ونقل علماء البروتستنت في رسائلهم أقوال القدماء المسيحيين في ذم بطرس، فمنها أن يوحنا فم الذهب صرح في

تفسيره على متى، أن بطرس كان به داء التحير والمخالفة شديداً وكان ضعيف العقل، ومنها أن (اكستين) يقول: إنه "كان غير ثابت لأنه كان يؤمن أحياناً ويشك أحياناً" فأقول: من كان متصفاً بهذه الصفات أيكون مالكاً لمفاتيح السماوات أو يكون الشيطان بحيث لن تقوى عليه أبواب النيران؟؟.

[5] نقل لوقا في الباب التاسع من إنجيله قول عيسى عليه السلام في خطاب يعقوب ويوحنا وقد استأذناه في أن يأمرًا فتتزل نار من السماء فتفني أهل قرية في السامرة: "لستما تعلمان من أي روح أنتما لأن ابن الإنسان لم يأت ليهلك أنفس الناس بل ليخلص" ثم نقل في الباب الثاني عشر من إنجيله: "جئت لألقي ناراً على الأرض وماذا أريد لو اضطرمت".

فهل الرب يتناقض في كلامه —حاشاه— أم أن محرفي الإنجيل تناقضوا؟؟

[6] نقل متى في الباب العشرين أن أم ابني زبدي طلبت أن يجلس ابناي هذان واحد عن يمينك والآخر عن يسارك في ملكوتك، ونقل مرقس في الباب العاشر أن ابني زبدي طلبا هذا الأمر.

[7] في الباب الحادي والعشرين من إنجيل متى بعد بيان

سلسلة الاختلافات والأغلاط في



أعدها
أبو أسامة سمير الجزائري

قدم لها
الشيخ علي الرملي حفظه الله

لا هيرودس ويعلم من كلام لوقا خلافه.

[10] يعلم من كلام مرقس أنهم أعطوا عيسى خمراً
مزوجاً بحر فلم يذقه، ويعلم من كلام الثلاثة أنهم أعطوا
خلًا ويعلم من متى ويوحنا أنه سقى هذا الخل.

[11] كتب متى في الباب الثامن سؤال الكاتب بأي
أتبعك، واستئذنان رجل آخر لدفن أبيه، ثم ذكر حالات
وقصصاً كثيرة، ثم ذكر قصة التجلي في الباب السابع
عشر من إنجيله، وذكر لوقا السؤال والاستئذنان في الباب
التاسع من إنجيله بعد قصة التجلي، فأحد البيانيين غلط لما
عرفت في بيان الاختلاف الرابع والخمسين.



مثل غارس الكرم هكذا: "فمتى جاء صاحب الكرم ماذا
يفعل بأولئك الكرامين؟، قالوا أولئك الأرياء يهلكهم
إهلاكاً رديئاً ويُسلم الكرم إلى كرامين آخرين يعطونه
الأثمار في أوقاتها" وفي الباب العشرين من إنجيل لوقا بعد
بيان المثل هكذا: "فماذا يفعل بهم صاحب الكرم يأتي
ويهلك هؤلاء الكرامين ويعطي الكرم للآخرين فلما سمعوا
قالوا حاشا" ففي العبارتين اختلاف لأن الأولى مصرحة
أنهم قالوا إنه يهلكهم شر إهلاك، والثانية مصرحة أنهم
أنكروا ذلك.

[8] في الباب الرابع من إنجيل متى: ثم أخذه إبليس إلى
المدينة المقدسة وأوقفه على جناح الهيكل، ثم أخذه أيضاً
إلى جبل عال جداً وانصرف عيسى إلى الجليل، وترك
الناصر، وأتى فسكن في كفر ناعوم التي عند البحر، وفي
الباب الرابع من إنجيل لوقا: ثم أبعده إبليس إلى جبل
عال ثم جاء به إلى أورشليم، وأقامه على جناح الهيكل
ورجع يسوع إلى الجليل، وكان يعلم في مجامعهم وجاء إلى
الناصر حيث تربى.

فالكلام متضارب ومتناقض !

[9] يفهم من كلام متى ومرقس أن الذين استهزؤوا
بعيسى عليه السلام وألبسوه اللباس كانوا جند بيلاطس